

اللقاء) 01 (#كهف_الرحمات | د. أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله واليک يرجع الامر كله - 00:00:13 علانيته وسره فاهل انت ان تحمد واهل انت على كل شيء قدير. اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا اللهم لك الحمد في الاولى والاخيرة. اللهم لك الحمد - 00:00:41

حاماً كثير طيب طاهرا مباركا فيه ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا نفاذ جد منك الجد - 00:00:56

بفضل الله سبحانه وتعالى وحوله وقوته ومدده وصلنا الى القصة الاخيرة آآ في سورة الكهف والقصة دي هي متعلقة بقصة آآ ذي القرنين تعالىوا مع بعض لان القصة في غاية الاهمية - 00:01:16

وهي بتتكلم معنا باختصار عن اهمية العلم واهمية العدل بتتكلم معنا باختصار آآ كيف تقام الامم ومن هذا الذي يمكن الله له في الارض قصة ذو القرنين باختصار اتكلمنا عن المؤهلات الشخصية - 00:01:32

اللي ربنا سبحانه وتعالى يعطيها اه لمن استحق ان يكون ممكنا له في الارض قال الله سبحانه وتعالى ويسألونك عن ذي القرنين يسألونك من بعض اهل التفسير قالوا ان اللي سألا النبي صلى الله عليه وسلم هذا السؤال هم اليهود. لان قصة ذو القرنين كانت من القصص اللي آآ اخفاها اليهود حتى - 00:01:52

لا يعلم احد بهذه القصة او اخفض تفاصيل الدقيقة المتعلقة بقصة ذي القرنين فما كان يعرفها احد الا النبي يوحى اليه من السماء وقيل ان الذين سألا رسول الله صلى الله عليه وسلم هم مشركي العرب - 00:02:18

والراجح عندي والله اعلم ان السؤال حصل من الاثنين فان مشركي العرب لما ارادوا ان يعجزوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وان يظهروا انه ليس بنبي استعنوا باليهود فطلبوا من اليهود بعض الاسئلة التي يسألونها لرسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يعني يظهر فيما يظنون انه عجز لا يستطيع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:36

الاجابة ولكن اعطاهم الله سبحانه وتعالى الاجابة على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم بالتفاصيل الدقيقة المتعلقة بقصة ذي القرنية.

فاما ان يكون المراد من قول الله عز وجل يسألونك واحد اليهود - 00:03:00

اثنين وشريكي ماك ويسألونك عن ذي القرنين. من هو ذي القرنين هل كان ذي القرنين دهنبي ولا كان ملك ولرجل صالح ذهب عبدالله بن عمرو بن العاص ان ذي القرنين ده كاننبي من الانبياء - 00:03:15

والامام ابن عطية في التفسير ضعف هذا القول جدا وان كان في سياق الآيات ما يدل على انهنبي. ولكن كما ذكرت لكم ان الامام المحقق العلامة ابن عطية رحمة الله عليه قال ان هذا - 00:03:32

القول ضعيف القول الثاني وهو قول علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه كان رجلا صالحا وعايزين بس نأكد على الجزئية دي انه كان عبدا صالحا والدالة على ذلك ما ورد في القصة مما يدل على صلاح هذا الرجل - 00:03:47

بقول الله عز وجل انا مكنا له في الارض وانه رجل كان يؤمن بالآخرة. كان يؤمن بالآخرة كما قال تعالى. اما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد الى ربه فيعذبه عذابا - 00:04:05

نكرة وان هذا الرجل كان مؤمنا بالله سبحانه وتعالى ومؤمنا بالبعث لقوله تعالى حكاية عن ذي القرنين فاذا جاء وعد ربي اللي هو

الاخيرة وربى تثبت انه كان يؤمن آآل بالله. فضلا طبعا عن - 00:04:18

الاخلاقيات والسلوكيات اللي كان بيتمتع بها هذا الرجل من حرصه على العلم من بذله النفع للناس من تحريمي الظلم على نفسه من سعيه لقضاء وحوائج الناس من كره للفساد كل دي تدل على ان القول الصحيح في ذي القرنين انه كان رجلا صالحـا - 00:04:35
وده يؤكد لنا ان الناس اللي بتقول ان ذي القرنين ادا ما هو آآل الاسكندر المقدوني ده كلام غير صحيح تماما كلام غير صحيح
لان الاسكندر كان وثنيا الاسكندر كان وثنيا - 00:04:54

اما من يتكلم ربى تبارك وتعالى عنه فهو رجل مؤمن بالله واليوم الاخر لمازا سمى ذو القرنين بذى القرنين اختلف اهل التفسير كثيرا
لي سمى بذى القرنين في بعض اهل العلم قالوا سمى بذى القرنين لانه ملك المشرق والمغرب. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ان
الشمس تطلع بين قرني شيطان - 00:05:12

بل انه ملك بالفعل المشرق والمغرب ساور بجيشه حتى بلغ المغرب الشمس وسار حتى بلغ مطلع الشمس. يبقى اذا هذا بلغ مشرق
الارض اغرب الارض فكان سلطانه قد عم الارض من مشرقه الى مغربه فقالوا دول القرنين - 00:05:35

وبعض اهل العلم قال لأنه ملك فارس والروم. فسمى بذى القرنين وفريق اخر من اهل العلم قالوا لأنه هو سمى بذى القرنين. لانه
كان اذا ارتدى الخوذة الخوذة دي كان لها قرنان من نحاس. فكان يظهر - 00:05:51

له قرنان يظهر ان له آآل عفو القرنين وبعض اهل العلم اه قالوا انه سمى بذى القرنين لانه كان يجعل رأسه ضفيرتين. بيعمل الشعر
بتاعه ضفيرتين. والامام ابن عطية في التفسير استظهر هذا - 00:06:07

قول واستحسنـه وقال ان جلط العادة في اللسان العربي انها تسمى الضفيرة بالقرن. لان النبي صلـى الله عليه وسلم لما دخل على
ام عطية وهي تغسل ابنته قال فضفرناها قالت ام عطية فضفرنا رأسها ثلاثة قرون. خلينا شعرها تلات - 00:06:23

طائر يعني ثلاثة قرون وعموما كل هذه الاقوال محتملة قال تعالى قل اي يا محمد ساتلو عليكم منه ذكرا آآل وعنـى الذكر هنا
اي ساتلو عليكم هذه القصة لا من باب انا بحـكـي لكم قصص ولكن من باب ان تتذكروا - 00:06:43

وتعتبر بهذا الرجل ثم ذكر الله سبحانه وتعالى تلت رحلات لذى القرنية ما ننساهمش ابدا الرحلة الاولى كانت لمغرب الشمس الرحـلة
الثانية لمطلع الشمس الرحـلة الثالثة اللي بين السدين تلت رحلات كل رحلة ربنا سبحانه وتعالى ذكر فيها معنى عظيم جدا -
00:07:06

درس النهاردة انا بيلـغـه لكل مسؤول في البلد بيلـغـه لكل رئيس وكل امير وكل ملك درس النهاردة بيلـغـه لكل انسان عنده شركة عنده
مصنع وتحت ايده ناس امتى ربنا سبحانه وتعالى يمكن لك - 00:07:31

وامتى ربنا سبحانه وتعالى ينشر في بلدـا الامن والامان بتلات حاجات الحاجة الاولـانية ان تمنع الظلم الحاجة الثانية ان تنشر العلم.
الحاجة الثالثة ان تمنع الفساد تلات اصول مهمة جدا - 00:07:47

ربنا سبحانه وتعالى بيقول لنا آآل ان اـذاـ القرنين لما مـكـنـ له في الارض مـلـكـ فـارـسـ والـرومـ لا دـهـ مـشـارـقـ الـارـضـ ومـغـارـبـ الـارـضـ
وهذا لم يكن في التاريخ الـلـارـبـعـةـ - 00:08:05

لم يثبت في التاريخ ان هناك من مـلـكـ الـارـضـ الـلـارـبـعـةـ. مؤمنـانـ وكـافـرـانـ اـماـ المؤـمـنـانـ فـسـلـيـمـانـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـذـوـ القرنـينـ وـاماـ
الـكـافـرـانـ فـبـخـتـ نـصـرـ وـالـنـمـرـودـ بـنـ كـنـعـانـ. دولـ الـلـارـبـعـةـ الليـ مـلـكـواـ الـارـضـ - 00:08:20

ربنا سبحانه وتعالى لما قال انه مـكـنـ لـذـيـ القرـنـينـ مـكـنـ لـذـيـ القرـنـينـ لـانـهـ اـجـتـهـدـ فـرـضـ فيـ تـلـاتـ حاجـاتـ اـسـاسـيـةـ جداـ قـامـ بهاـ فيـ بلدـهـ
فيـ فيـ فيـ الـبـلـدـ الليـ ربـناـ مـكـنـهـ بـهـ فيـ الـأـرـاضـيـ الليـ ربـناـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ جـعـلـهـ وـلـيـاـ عـلـيـهـ. واحدـ انهـ يـقـضـيـ علىـ الـظـلـمـ - 00:08:37
اثـنـيـنـ انهـ يـنـشـرـ الـعـلـمـ. تـلـاتـ حاجـاتـ مـهـمـةـ جداـ. كلـ قـصـةـ مـنـ تـلـاتـ لهاـ معـانـيـ مـهـمـةـ جداـ. قالـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ
اناـ مـكـنـاـ لهـ فيـ الـارـضـ ماـ معـنـىـ مـكـنـاـ لهـ فيـ الـارـضـ - 00:08:55

ايـ جـعـلـنـاهـ مـطـاعـاـ فيـ الـكـونـ جـعـلـنـاهـ مـطـاعـاـ فيـ الـكـونـ وـربـناـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ جـعـلـ الـارـضـ كلـهاـ تـدـيـنـ لهـ كماـ قالـ الـامـامـ ابنـ عـطـيةـ رـحـمةـ
الـلـهـ عـلـيـهـ دـانـتـ لـهـ الـارـضـ وـمـلـوكـهاـ كلـ الـبـلـادـ كـانـتـ تـحـتـ سـيـطـرـةـ - 00:09:11

آآ ذي القرنين واتيناه من كل شيء سبباً ما معنى سبب بقى هنا؟ ايه معنى سبب هنا قال بعض اهل التفسير سبباً بمعنى علما ربنا سبحانه وتعالى ادى له العلم. وبعد كده اختلف العلماء كثيراً ما هو هذا العلم الذي اتاه الله سبحانه وتعالى لذى القرنين - 00:09:28 فبعضهم قالوا اتاه الله عز وجل العلم بالطرق الموصلة لسائر بقاع الارض. علشان كده لما وصل لمطلع الشمس كان عارف الطريق الموصى لهناك. ولما وصل لمغرب الشمس كان عارف الطريق الموصى لهناك. فقالوا هو العلم بالطرق الموصلة لما يريد. بعضهم قال العلم 00:09:50-

هو العلم الذي يوصله لما يريد والرجل عندي والله اعلم وده اللي استظهاره الامام البيضاوى رحمة الله عليه في تفسيره ان ربنا سبحانه وتعالى جعل العلم هنا منكر وقال ان العلم هو علم باللغات. بالدليل انه لما وصل لبين السدين - 00:10:10 وجد اقوام يتكلمون بلغات لا يفهمها احد هو فهمها وممكن يكون العلم ده بعلم الابنية علم البناء ازاى بنى هذا الدرم وازاى يجib الحديد وينفح على الحديد وبعد كده يصب الحديد ويحيطه النحاس ويحيطه - 00:10:35

كماسات لتفصيل ذلك الان وبعدهم قال هو العلم بادارة المملكة بعضهم قال هو العلم الذي يوصل للقبرة على اه قيادة الناس. كل هذه علوم اتاهها الله عز وجل هذا الرجل عندي ان ربنا سبحانه وتعالى ما اعطاه علما واحداً. ولكن علوم مختلفة توصله في نهاية الامر للتمكين - 00:10:50

دي فائدة مهمة جداً. ان ربنا سبحانه وتعالى جمع ما بين التمكين والعلم الامة اللي تظن في يوم من الايام ان هي يعني ستصل الى اعلى المناصب واعلى المكانت بين الدول بدون علم دي امة واهمة - 00:11:17

الامة اللي بتتنفق ملابسين على الفن والرقص والكلام ده ولا تنفق الملابسين على المدرس والمدرسة امة لن تقوم لها قائمة الامة اللي اللي القدوة فيها لاعب كورة ولا رقاقة ولا مغني ولا مهربانات - 00:11:33

ويصبح المسخرة بتاعة الناس هو المدرس هذه امة لا امة لا يرفع لها مكانت الامة الا الى يومنا هذا. اللي الى يومنا هذا بتنشر مسرحيات وافلام فيها سخرية واستهزاء بالمدرس. وبتطلع الفيلم اللي بتطلع - 00:11:49

المدرس في صورة كوميدية الناس كلها بتضحك عليه وانه انسان غبي وما بيفهمش حاجة. هذه امة لا يرفع الله عز وجل قدرها ولا شأنها. واحنا شايفين بعينينا ان الان من حولنا التي وصلت الى اعلى درجات القوة والتمكين في الارض هي التي اهتمت بالعلم.

واللاحظوا معي ان ربنا من البداية بيقول انه مكن - 00:12:07

له وجمع له بين التمكين والعلم والملمح ده ربنا سبحانه وتعالى ذكره في كل من مكن له في الارض. لما مكن الله سبحانه وتعالى ليوسف عليه الصلاة والسلام مكن له مع - 00:12:27

لعلمه حتى قال للملك قال الملك اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم وربنا سبحانه وتعالى مكن لسلیمان عليه الصلاة والسلام لدينه ثم بعد ذلك لعلمه. وقد اتينا داود وسلیمان علماً. وهكذا - 00:12:40

كل من مكن الله له في القرآن مكن له بسبب العلم علشان كده احنا بنقول للمسئولين العلم ثم العلم قال تعالى واتيناه من كل شيء سبباً فاتبع سبباً. حتى اذا بلغ المغرب الشمس ودي بقى الرحلة الاولانية - 00:12:58

ايه المقصود من الرحلة الاولانية؟ تعالوا معنا واحدة واحدة اولاً آلي مكان خلاص عرفنا ان هي لمغرب الشمس يبقى للجهة الغربية من الارض وجدتها تغرب في عين حميّة. ايه طبيعة البلد دي - 00:13:19

عين يبقى عين ماء حمقة الحمقة الحماً هو الطين الحمق هو الطين لذا قال الله سبحانه وتعالى في شأن ادم من حماً مسنون. فالح마ً هو الطين فربنا بيقول لنا ان الارض دي ارض طينية حتى ان بعض علماء التفسير كده يقولون طينة سوداء. ودي الطينة الزراعية - 00:13:38

اللي في بلاد زراعية عرفوا ان الطينة السوداء دي هي الطينة الزراعية. فربنا بيقول لنا ان الارض دي كانت ارض زراعية ارض صالحة للزراعة اردف فيها عيون الماء منتشرة في كل مكان - 00:14:01

ولما ربنا سبحانه وتعالى يوضح لنا المعنى ده يفهم علماء التفسير ان هذه الارض كانت منقسمة الى قسمين مزارعين فقراء لا يملكون

شيئاً واغنياء ظلماً وكان الاغنياء الظلمة يظلموا هؤلاء الفقراء - 00:14:14

يجعلونهم يعملون في هذه الاراضي والكلام ده ثم بعد ذلك يجحدون آآ اموال هؤلاء ولا يعطونهم اجرتهم فانتشر الظلم في هذه الارض فكانت النتيجة ان توجه ذو القرنين الى هذه الارض ليه؟ ليمعن هذا الظلم - 00:14:33

قال تعالى ووجد عندها قوماً قلنا يا ذا القرنين راح بسرعة الفقراء لذى القرنين وقالوا له وبعض اهل التفسير قال قلنا يا ذا القرنين ان هذا كلام من الله له عن طريق الوحي وده - 00:14:53

كان خلى بعض علماء التفسير يقولوا ان ذو القرنين كان نبياً اما ان تعذب واما ان تتحذ فيهم حسناً. فهنا بدأ يوضح ذو القرنين المنهج اللي هيتعامل به في هذه الارض. قال اما من ظلم - 00:15:07

يظلم الناس هتكون النتيجة فسوف تعذبه. وده فهم لطبيعة التمكين في الارض. لا يمكن ابداً ان يمكن الله عز وجل لامة الامة دي في الظلم المنتشر بينها حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف يقدس الله امة - 00:15:23

لا يؤخذ لضعفها الحق من قويها غير متعتعع به اي الامة اللي ممكن ربنا ينصرها او يمكن لها والظلم منتشر فيها لا يمكن بحال من الاحوال بل ربنا ذكر لنا في القرآن ان كل امة الظلم بينتشر فيها دي امة ربنا بيهلكها. كما قال ربنا تبارك وتعالى - 00:15:43

وتلك القرى اهلكناهم. امتى؟ لما ظلموا. قال تعالى وكأي من قرية اهلكناها وهي ظالمة. فالامة اللي بينتشر فيها الظلم بتبييد ام بتهلك لذا لما علم ذو القرنين بوجود الظلم في هذه الارض توجه الى هذه الارض مباشرة - 00:16:03

وببدأ ذو القرنين انه يعمل ايه؟ وببدأ ذو القرنين انه ينشر في هذه الارض العدل وكان منهجه في الارض. اما من ظلم فاحنا مش هنسبيه عشان هو ابن فلان ولا ابن علان. لا - 00:16:23

لا النبي صلى الله عليه وسلم علم الصحابة ده انما اهلك من كان قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه. واذا ترك فيهم سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد. الظلم اللي ما بينتشر - 00:16:36

في ام ربنا بيهلكها. راح ذي القرنين وخد مسافة طويلة بنفسه. ما بعتش حد خاض المسافة بنفسه. لحد ما وصل هناك. وقال الدستور الان بهذه الصورة. اما من ظلم فسوف تعذبه ثم يرد الى ربه فيعذبه عذاباً نكرا وفي قراءة نكرا - 00:16:50

اي عذاباً شديداً ليه ما يتتحمله انسان واما من امن وعمل صالحاً فله جزاء الحسن. وسنقول له من امرنا يسراً ستعلمه كيف يمكن في الارض علموا الاسباب التي بها يرتفع شأن هذه الامة او شأن هذه البلد او شأن هذه القرية - 00:17:10

ومن لطائف ما ذكره علماء التفسير قالوا ايه قالوا ان هؤلاء نظراً للظلم والكفر الذي كانوا عليه امروا ناس قالوا لذى القرنين اقتل كل هؤلاء او اه اتخز فيهم حسنك ادعهم الى الله سبحانه وتعالى - 00:17:33

ادعوهم الى الله سبحانه وتعالى بالحمل على الايمان واتباع الهدى فكانت النتيجة ان ذي القرنين لم يتخذ الوسائل وسائل القوة والشدة والعنف من البداية. ولكن كان هدفه الاساسي هدفه دعوي - 00:17:52

فلما وصل الى هذه القرية ما استخدم القوة بالجيش الذي كان معه. ولكن بدأ اولاً بالدعوة انه يحمل هؤلاء على العمل الصالح ولما دعاهم الى الله ودعاهم الى الهدى ودعاهم الى الايمان ودعاهم الى نشر العلم نشر العدل والكف عن الظلم واطمئن ذو - 00:18:07

في هذا الوقت كانت النتيجة انتشار العدل في هذه البلاد وخرج ذو القرنين من هذه البلاد قال تعالى ثم اتبع سببه. السبب هنا بمعنى الطرق ومنها قول فرعون كما حكى الله عز وجل عنه يعني اسباب السماوات فاطلع الى الله موسى. اي الطرق التمس طرق اخرى - 00:18:28

ليه؟ لانه وصل لعلم ذي القرنين ان في امة من الامم الجهل منتشر فيها فسائر من مغرب الشمس عشان يصل الى مشرق الشمس او مطلع الشمس صار بين طرفي الارض - 00:18:50

ليه؟ لماذا يبذل هذا المجهود؟ لانه عارف كوييس جداً ان الظلم اذا انتشر في مكان هذا موباء بالخراب وموبئ بنزول العقاب من الله ثم انطلق بعد ذلك الى مطلع الشمس. راح فين مطلع الشمس؟ راح لامه. الامة دي بقى ما لها؟ تعالوا نقرأ. قال تعالى - 00:19:06

حتى اذا بلغ ما طوليع الشمس وجدها تطلع على قوم لم يجعل لهم من دونها سترا ايه قصة القرية دي قرية لجهل كان منتشر فيها

بصورة غير طبيعية لدرجة ان الناس - 00:19:24

بيتقادوا من الشمس وليس عندهم من العلم ان هم يعملوا لانفسهم بيوت يقعدوا فيها تحميهم من الشمس. او يصنعوا لانفسهم ثياب تحميهم من الشمس او يصنعوا لانفسهم مظلات تحميهم من الشمس - 00:19:43

ولكن نظرا لان الامة دي كانت امة في غاية الجهل. لا ثياب عندها. لا مساكن عندها. لا اشياء تحميهم من الشمس. علم ان الام فدي وصلت لدرجة من درجات الجهل - 00:20:02

غير متوقعة وغير متصرفة فقرر انه يتوجه لهذه القرية على ان ينشر فيها العلم والهدى بعض علماء التفسير بيقول ان كان هؤلاء يعني الامة دي كانت في الزنج في افريقيا مسلا. امة ما فيش فيها علم تماما لدرجة - 00:20:15

ان هم كانوا لما الشمس بتطلع ينزلوا في اسراب تحت الارض او اسراب في الماء علشان يحتموا من الشمس وعمرهم ابدا ما فكروا. بدل ما نزل في باطن الارض او نزل في في في مرات في الماء علشان نحتمي من الشمس. ما حدش منهم عنده علم يفكر طب - 00:20:35

عمل لانفسنا التي هي بتحميها من الشمس. طب نعمل بيوت تحميها من الشمس. عموما ما تفكروا في كده. عمرهم ما شغلو عقولهم فكانت الرحلة الثانية لذى القرنين للقرية دي علشان ينشر فيها العلم. علشان كده ربنا سبحانه وتعالى بيقول لك ايه؟ لم يجعل لهم من دونها سترا كذلك - 00:20:53

كذلك دي عائدة على ايه؟ قال علماء التفسير زي الزيخشري وغيره من اهل اللغة. كذلك اي عائدة على فاتبع سببه اي نشر فيها العلم ان العلم اللي عنده ينشره في هذه القرية. حتى اذا علمها كيفية صناعة الثياب وعلمها كيفية صناعة البيوت - 00:21:11

وعلمها كيفية صناعة الظلال واطمئن ان العلم انتشر في هذه القرية كما انتشر العلم والعدل في القرية الاولى ترك هذه القرية وذهب الى القرية الثالثة او الرحلة الثالثة الرحلة الاولى كانت للقضاء على الظلم. الرحلة الثانية كانت للقضاء على الجهل - 00:21:31

المانيا آآما اترفع لرئيسة الوزراء الالمانية خطاب من القضاة ازاي تخلی المدرس في الاجر اعلى من القاضي وبعت القضاة منشور لرئيسة الوزراء الالمانية. منشور مكتوب في ورقة ازاي تخلی المدرسين اعلى منا في الاجر واحدنا القضاة - 00:21:52

على ضهر الورقة كتبت وكيف وكيف اساويكم او ارفعكم على من علمكم ما هو مش بالعقل ابدا انت قاضي ان انا اساويك مع المدرس اللي كان في يوم من الايام سبب يوصلك للمكانة اللي انت فيها - 00:22:26

لما المانيا اهتمت بالعلم شوفوا المانيا وصلت فين بعد الحرب العالمية اول حاجة عملتها اليابان ان هي تركز في العلم شوفوا اليابان النهاردة وصلت فين للأسف البلاد العربية لا تهتم بالعلم - 00:22:44

لا تهتم بالعلم علشان كده كل من اتاه الله عز وجل علما تلاقيه بيخرج من البلاد العربية ويصادر لاوروبا وبيصادر لامريكا وغيرها من البلاد وتلاقيه بيططلع هناك السروات بتاعتنا بتطلع هناك في اوروبا بيقولوا علماء كبار جدا ويشار اليهم بالبنان - 00:23:02

وعلى فكرة لما بييجوا لبلاد المسلمين بيتحاربوا اشد محاربة ونحو ذلك الرسالة من من خلال هذه القصة الثانية او الرحلة الثانية لذى القرنين اللي بيقول لمن ولاد الله عز وجل على المسلمين - 00:23:20

قبل ما تهتم باي اي نظام موجود عندك او باي مشروعات موجودة عندك العلم قبل المصنع العلم قبل المصنع العلم قبل التجارة العلم قبل اي حاجة وعلى قدر ما احنا بنهتم بالعلم في مدارسنا بمدرسينا بالمناهج التعليمية - 00:23:38

بتطلب ه تكون النتيجة ان البلد دي ربنا سبحانه وتعالى يرفع قدرها ويرفع شأنها الرحلة الثالثة كانت لمكان عجيب اوبي المكان ده مقسم لنصرين بلد عندها ثروات كتير جدا - 00:24:00

البترول وال الحديد والنحاس عندها في باطن الارض. فوق تخيل اي انسان الفلوس والعطاءات اللي موجودة معها فوق تخيل اي انسان يعني تخيلوا معنا دولة البترول عندها مغرقها. آآ اهلها اغنية جدا - 00:24:18

وجنبهم ناس تانيين مفسدين في الارض كل شوية يخرجوا على هذه القرية ويأخذوا اموالهم ويفسدوا عليهم حياتهم. ويفسدوا عليهم آآ ارضهم ويفسدوا عليهم كل شيء حاجة زي كده تخلی البلد دي ان هي تفكر مسلا تعمل لنفسها جيش -

آآ تتخذ مسلا انت الفلوس موجودة؟ اه. الثروات المادية موجودة؟ اه. الثروات المعdenية في الارض موجودة؟ اه. الايدي العاملة موجودة؟ اه. ولكن ام فخذت على الكسل لا عايزة تشتغل ولا عايزة تعمل اي حاجة وكل شوية بعض المفسدين يسلطوا بعض المفسدين يسلطوا عليهم ياخدوا - [00:24:59](#)

ما في ايديهم ويخربيو بلادهم وهم في كل مرة في كل مرة يصابوا بهذا الخطر وبهذا الضرر ولا يحرك ذلك فيهم شيء. امة مليانة كسل قال الله سبحانه وتعالى حتى اذا بلغ بين السدين السدين هما الجبلين - [00:25:19](#)

وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون قولها لغتهم كانت غريبة لا يعرفها كثير من الناس وكان من العلم اللي اعطاه الله عز وجل لذى القرنين علم اللغات. ففاهم لغتهم - [00:25:37](#)

قالوا يا ذا القرني ان يأجوج وأرجوج مفسدون في الارض اه مفسدون في الارض الامام البيضاوي بيقول ايه؟ مفسدون في الارض قتلا وتخربيا واتلافا للزرع واستظهير الامام ابن عطية هذا القول وقال القول له اجمع الاقوال واحسن الاقوال. لأن بعض الاقوال الثانية قالوا مفسدون في الارض كانوا يعملون عمل قوم لوط - [00:25:52](#)

وبعضهم قال مفسدون في الارض كانوا مش عارف يصنعون ايه. هنا ربنا قال ان هم مفسدون يبقى اذا كلمة افسادنا تشمل كل انواع الافساد فهل نجعل لك خرج؟ الخرج هو العطاء سواء المادي او الذي يخرج من الارض - [00:26:16](#)

على ان تجعل بيننا وبينهم سدا. طيب يعني انتم عارفين دلوقتي ان انتم معكم الاموال الكثيرة وعندكم الثروات الكثيرة وقدامكم عدو هل فكرتم في يوم من الايام ان انتم تعملوا هذا وعارفين الحل ان انتم تعملوا هذا السد؟ هل انتم عملتوه؟ الاجابة؟ لا - [00:26:30](#)

امة امة عايزة تأكل وتشرب وتتنعم وفي نفس الوقت ما تشتلش ذو القرنين لما وصل لهذه القرية شوفوا هي عمل ايه وده من من - [00:26:51](#)